

دور التصميم الداخلي للفصول الدراسية في خلق بيئة داعمة للإبداع والابتكار في ضوء**فلسفة نظام التعليم الجديد**

م. د/ علياء عزت حسن مرغم

مدرس بقسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - مصر

AlvaaEzzat@du.edu.eg

م. د/ سمر صلاح نعمان إبراهيم

مدرس بقسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - مصر

samarsalah@du.edu.eg**الملخص:**

إن بناء الإنسان المصري على رأس أولويات الدولة المصرية، حيث أن الثروة البشرية هي أهم ما تمتلكه الدولة، وبقدر الاستثمار في العنصر البشري بقدر ما يتحقق تقدم الأمم، ولقد أصبح تطوير التعليم ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة باعتباره الركيزة الأساسية للنهضة والتقدم؛ لذا تم التوجه لإعادة صياغة المنظومة التعليمية المستقبلية في مصر أملاً في تأسيس جيلاً قوياً يمتلك عقلاً واعياً ومخزوناً ثقافياً وافراً.

وفي ظل المشروع القومي لتطوير نظام التعليم في مصر، تم تغيير وتطوير الكتاب المدرسي واستراتيجيات التدريس دون مراعاة أسس ومعايير التصميم الداخلي للفصول الدراسية. كما أن التصميم الداخلي للفصول الدراسية يفتقر إلى الكثير من المؤثرات البيئية، والوجدانية والاجتماعية، والجسدية، والنفسية، بما لا يحقق فلسفة وأهداف النظام التعليمي الجديد بطريقة متكاملة، ومن هنا جاءت مشكلة البحث.

من هذا المنطلق يهدف البحث إلى دراسة الفراغات الداخلية للفصول الدراسية لتقييم الوضع الحالي وتحديد نقاط الضعف التي تؤثر على تحفيز المتعلم خلال العملية التعليمية، وتقديم حلول في التصميم الداخلي تساهم في تطبيق النظام التعليمي الجديد بطريقة فعّالة لتصبح البيئة التعليمية محفزة للإبداع والابتكار، وذلك لتحقيق التطوير الفعلي المتكامل لمنظومة التعليم في مصر، بما يليق بمكانة مصر وعراقتها التي كانت ومازالت الشعلة التي تضيئ مسيرة الحضارة الإنسانية. وقد توصل البحث من خلال الدمج بين عناصر التصميم الداخلي للفصول الدراسية وأنماط التعلم لدي التلاميذ وفلسفة نظام التعليم الجديد لعدد من المعايير التي يمكن أن تعزز عملية التفكير والإبداع لدي التلاميذ. ويوصي البحث بضرورة الإهتمام بالأبحاث التصميمية والتطبيقية في مجال مدارس التعليم الأساسي، وضرورة الإستعانة بمصممين داخليين للتوصل إلى معالجات غير تقليدية لمواجهة القصور في الفصول الدراسية في ظل نظام التعليم الجديد، حتى يوثي ثماره.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الداخلي، الفصول الدراسية، الإبداع، الابتكار، نظام التعليم الجديد